

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquities & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

سعادة الأخ الكريم/ فيصل المعمر
وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية
حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مرفق لسعادتكم محضر الاجتماع الأول (مسودة) كتيبه بناء على الملاحظات
التي دونتها أثناء الاجتماع.
أرجو أن يكون وفق ما ترونه وإذا كان هناك إضافة أو تعديل أرجو تزويدي
بها لإخراج المحضر بالشكل المطلوب وفق توجيهكم.

ولكم فائق تحياتي ،،،

أخوكم

د. علي بن صالح المغنم

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquities & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
المنشورات :

محضر الاجتماع الأول

بخصوص مكة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ١٤٢٥ هـ

عقد الاجتماع يوم الخميس (١٦ رمضان ١٤٢٣ هـ الموافق ٢١ نوفمبر ٢٠٠٢م) الساعة ٩,٥ مساء بقاعة المرديان بجدة برئاسة صاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي حول موضوع اختيار مكة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ١٤٢٥ هـ . وتضمن الاجتماع المحاور التالية :-

أولاً : مدخل الاجتماع

في مقدمة حديث سموه رحب بالحضور و أشار إلى أن هذا الاجتماع اجتماع شخصي ليس له صفة رسمية أو طابع رسمي يأتي تلبية لمشاعر حميمة وشخصية تجاه هذه المناسبة وأهميتها الثقافية ورغبه في إظهارها بالمظهر المناسب , وتفعيل نشاطاتها من قبل القطاع الخاص .

وأشار إلى مكانة مكة في قلوب المسلمين وأن هذا الاختيار لمكة عاصمة للثقافة الإسلامية عام ١٤٢٥ هـ يأتي من أهميتها فهي اختيار رب العزة والجلال لتكون موقع بيته المحرم وهي العاصمة المقدسة لدول الإسلام جميعها ، ومهوى أفئدة الناس من زمن سيدنا إبراهيم عليه السلام ، وهي أحب ارض الله إلى الله. ومكة رسالة السلام للمسلمين وغير المسلمين ومن ذلك يجب أن لا نفوت هذه المناسبة ، ولا بد من استغلالها ونعمل على التخطيط لما يجب عمله من خلال تدارس الإمكانيات التي توصلنا إلى ذلك لاستقطاب مساهمة القطاع الخاص ، واقناع المستثمرين بجدوى هذا المشروع الثقافي. وأكد على

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquities & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
المخفوعات :

أهمية مدينة جدة كمدخل لمكة المكرمة وكونها مدينة متاحة لجميع المسلمين وغير المسلمين ، وأن منطقة خزام هي الأنسب لإقامة مشروع ثقافي يمثل جزءاً من فعاليات المناسبة على غرار منطقة المربع بمدينة الرياض ، ويمكن الاستفادة من تجربة مركز الملك عبد العزيز التاريخي. وهذا العمل هو مرحلة أولى لفعاليات هذه المناسبة وتشمل تطوير (منطقة خزام) وترميم قصر الملك عبد العزيز وإعداده كمتحف ومركز ثقافي وحرفي .

وعن مدينة مكة أوضح سموه أن المشروع المقترح لها مشروع دائم يخدم مفهوم كونها عاصمه أبدية للثقافة والحضارة الإسلامية ، كما أكد سموه على المفهوم الثقافي لهذه المناسبة من منطلق أن الثقافة و التراث لغة تتخطى الحدود الجغرافية لجمع كلمة المسلمين والتحدث بأسلوب حضاري إلى الإنسانية أجمع وتعكس حضارة البناء والرقي وتدحر مفاهيم الهدم والدمار .

وتحدث عن المشروع المناسب لتجسيد المفهوم الثقافي لمكة كعاصمة دائمة للثقافة الإسلامية - وهي مرحلة ثانية للمشروع - وذلك بإنشاء متحف دائم للتراث والمقتنيات الإسلامية تساهم فيه جميع الدول الإسلامية وبناء مقرات دائمة بأنماط معمارية إسلامية مختلفة باختلاف الدول تعرض بها الفنون والحرف التقليدية الإسلامية ، وأماكن ترفيهية وتكون العروض ذات تقنيات حديثة عالية لتقديم التاريخ والحضارة الإسلامية .

وأكد سموه على ضرورة توظيف هذا المشروع في بناء سياحة ثقافية لمنطقة مكة المكرمة وخلق فرص عمل استثمارية ، وهذا المشروع الثقافي سوف يثبت قدرتنا على تقديم فعاليات تتناسب مع أهمية مكة المكرمة كعاصمة للثقافة الإسلامية.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquities & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

ثانياً : عرض مشروع (مكة عاصمة للثقافة الإسلامية)

عرض المهندس عبد العزيز كامل تصورا لفعاليات المناسبة ، ونوه أن هذا التصور هو تصور مشترك شارك فيه مع سمو الأمير فيصل بن عبد الله ، وما يعرض هو أفكار من سموه وهو عبارة عن ورقة عمل قابلة للحوار . وأكد أن الهدف من هذه المناسبة هو الاستفادة من الحدث لبورة موقف وخطاب يناسب ومكانة مكة المكرمة قبلة المسلمين ، وتوجيه جهود المتقنين المسلمين باستراتيجية منطلقه من الشريعة الإسلامية . ومن هذا المنطلق قدم المشروع وفق ثلاث مسارات وضمن مفهوم ديني لحضارة الأمة الإسلامية ، إن هذا العمل لله عز وجل وخدمة دين وحضارة الإسلام ولهذا فلا بد أن يكون الهدف هدفاً شاملاً على المستوى المحلي والإسلامي والدولي و يشارك فيه الدول والأفراد .

ومن هذا المنطلق طرحت آلية العمل على المشاركين لتحديد إمكانية تحقيق هذا المشروع من خلال الإجابة على التساؤلات لوضع إمكانية رسم الإطار العام للمشروع وفق ما يلي :

لماذا هذا المشروع ، ومتى يتم تنفيذه ، وأين يقام ، وما الذي يتوقع منه ، وماذا سيكون دورنا فيه ؟

ومن ثم طرحت تفاصيل دقيقة للإجابة على تلك التساؤلات لرسم آليات التنفيذ بكل دقة . وعن اختيار مكة عاصمة للثقافة ومعنى هذا الاختيار أعطيت مساحة لتحديد هذه الرؤية للمملكة والعالم العربي والإسلامي والعالمي ومنظمة المؤتمر الإسلامي إضافة إلى رأي مجموعة العمل والمهمة التي يجب أن تضطلع بها وتتضمن تلك الرؤية ما يلي :-

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquities & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
المشغولات :

- الاستفادة المستمرة من الحدث.
- عرض روائع من المنتج الحضاري الإسلامي .
- الاهتمام بوضع مكة الثقافية .
- إبراز دور الحضارة الإسلامية.

ويمكن أن نحقق هذه المهمة على ثلاثة مسارات على المدى البعيد وال المدى المتوسط وال المدى الطويل ، و إيضاح الطريقة التي يتم بها الإنجاز وذلك ببلورة لغة خطاب مفهوم متكامل للدعم من كل الجهات .

كما أن التصور بحث مدى الاستفادة من المنتج الثقافي بعد الحدث على المستوى الداخلي والخارجي ، وهو أمر يدعم المسارات الموضوعية للمشروع بحيث تكون مكة عاصمة للثقافة الإسلامية بشكل مستمر لمكانتها بالنسبة للإسلام وحضارته وموقعها المتميز في الأمة الإسلامية. ووضعت الدراسة منهجية للحوار مع التوجهات المختلفة المعادية والحيادية والسفينة ومواجهة تلك التيارات من منطلق مفاهيم الحضارة الإسلامية وما تميزت به ثقافة الإسلام ، من خلال حوار ثقافي على جميع المستويات من القائمين بالعمل، ومؤسسات الدولة والمؤسسات الخاصة ومن له علاقة بهذا الموضوع ، وفق زمن محدد و موارد تمويل محددة على الأقل من بدء العمل من خلال زمن الفعالية إلى موعد قيامها عام ١٤٢٥هـ ، ويمكن العمل على استمرار التمويل للمسارات الطويلة الأمد . ويعد هذا العرض الموجز لهذا المشروع الثقافي الطموح عرضاً شاملاً لكل ما يجب عمله لهذه المناسبة الهامة.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
الموضوعات :

ثالثاً: إدارة الحوار:

بعد عرض التصور بدأ سعادة الأستاذ / فيصل المعمر وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية بإدارة الحوار ، وأشار إلى أن العرض مقدمة جيدة للمشروع الثقافي وأن مكتبة الملك عبدالعزيز مساندة لهذا المشروع و مساهمة فيه لتقديم ما يمكن تقديمه ، و بالمكتبة وثائق أصلية للحرمين الشريفين . ووجه أن يكون الحوار حول ما قدم عن المشروع الثقافي للوصول إلى رؤى مختلفة ، وأكد أن هذا الاجتماع هو مبادرة شخصية وغير رسمية شارك فيها الجميع مشكوراً للوصول إلى أفكار لإنجاح هذه المناسبة ، ومن طلب من المجتمعين التقدم بطروحاتهم.

الطروحات :

١ - الدكتور/ يحيى ساعاتي

التصور المطروح للمشروع تصور واسع وكبير ، وما نريده أن يكون الموضوع محدد المعالم و ليس موضوعاً واسعاً وما طرح يحتاج إلى زمن طويل وقد يكون التوسع معيقاً للمشروع نفسه .
وعليه لابد من تحديد ما يجب عمله كإيجاد متاحف متخصصة ، متحف للمصحف الشريف ، وأمور أخرى شبيهة بهذا الأمر ونحتاج إلى بلورة أمور واقعية وفعليه على المدى القصير .

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :

الرقم :

Date :

التاريخ :

Enclosed :

المرفوعات :

٢ - المهندس / سامي عنقاوي .

المشروع يحتوي على شقين مشروع على المدى البعيد ويشرع في التخطيط له ويعلن في وقت الحدث ، ومشروع على المدى القصير ويتطلب التفكير في مشروع في مدينة جدة وأن تكون هناك مشاريع في مكة تبرز دورها كعاصمة للثقافة لكونها أول حرم على وجه الأرض وعلينا أن نؤكد للعالم كيف نتعامل مع الثقافات الأخرى نؤكد على دور مكة الثقافي من خلال هذه المناسبة .

٣ - الأستاذ / عبد الفتاح أبو مدين .

لا بد أن يكون المشروع مشروعاً شاملاً لمكة المكرمة و المدينة المنورة ، فمكة المكرمة (أم القرى) وحرم الله و المدينة المنورة العاصمة الأولى للإسلام ويتطلب الأمر إبراز دور الحرمين الشريفين وأن تتضمن التوصية مكة والمدينة بحيث لا نتجاهل المدينة كعاصمة أولى للإسلام.

٤ - الأستاذ / الشريف خالد الغالب .

لا بد أن نحدد الطرح والتوجه بين اتخاذ مكة عاصمة أبدية للثقافة الإسلامية لعام واحد أو عاصمة للثقافة الإسلامية ، ومن ثم يكون بالإمكان تجديد المشروع الثقافي المناسب. وما طرح مشروع موسع يصلح لمكة كعاصمة أبدية للثقافة الإسلامية .

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquities & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :

الرقم :

Date :

التاريخ :

Enclosed :

المرفقات :

٥ - الأستاذ/ ماجد القصبي .

ما طرح يتضمن محورين متوازيين يخدمان فكرة الاحتفال بالمناسبة لمكة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ١٤٢٥ هـ ، وفكرة كونها عاصمة أبدية للثقافة الإسلامية .

٦ - الدكتور/ علي غبان .

بالنسبة للعرض لا أعتقد أن يكون مشروعاً ثقافياً وإنما إطار لعصف ذهني لرؤيا واسعة وما أريد أن أقوله من منطلق الهيئة العليا للسياحة :
أن تطور المناطق السياحية لمكة وجدة في إطار التنمية الثقافية والاقتصادية لآبد من أن نظر إلى الماضي والحاضر والمستقبل ، والمشاريع لآبد أن تكون ذات بعد ثقافي واقتصادي. والعرض يركز على إيجاد مشروع في إطار محدد ، وما أراه أن نبدأ بالمواقع التاريخية ذات القيمة الدينية والثقافية في مكة ، وهناك عشرات المواقع داخل الإطار الحضاري يمكن أن تنمى وهناك مواقع قريبة من الحرم يمكن أن تكون منتج سياحي. الربط بين مكة وجدة أمر ضروري ونحن في الهيئة العليا للسياحة نعتقد أن هذا المشروع يقصر علينا أموراً كثيرة يجب أن ننظر إلى أن هذا المشروع هو مشروع تنموي يشمل جميع المقومات الثقافية بمكة وجدة والمدينة المنورة .

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquities & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :

الرقم :

Date :

التاريخ :

Enclosed :

المرفقات :

٧ - الأستاذ / فيصل المعمر .

اختيار مكة عاصمة للثقافة الإسلامية هو قرار منظمة المؤتمر الإسلامي على غرار اختيار إحدى المدن العربية كعاصمة للثقافة العربية . نعم مكة هي عاصمة أبدية للثقافة الإسلامية و نريد أن نركز طروحاتنا على مكة عاصمة للثقافة للعالم الإسلامي لعام ١٤٢٥هـ .

٨ - الدكتور / ناصر الحارثي .

بداية أرجو أن يوجه باستخدام التاريخ الهجري في هذه المناسبة مرفقا به التاريخ الميلادي . فكرة تطوير منطقة خزام فكرة قديمة و هامة وأرى أن تطور هذه المنطقة على غرار منطقة المربع موقع مركز الملك عبد العزيز التاريخي . و نرغب أن تستغل هذه المناسبة لتطوير قصر خزام على أن تكون مركزا تاريخيا وإعطائه الاعتبار ، وأن تلتزم الدولة بهذا المشروع ولا يطرح للاستثمار أو رجال الأعمال لأنه قصر له دوره التاريخي وأهمية في تاريخنا الحديث ، وأتصور أن منطقة قصر خزام لا بد أن تطور وفق ما يلي :

- إنشاء متحف إقليمي .
- توظيف المنطقة السكنية .
- إقامة مركز للحرف التقليدية .
- إقامة فرع لمكتبة الملك فهد و مكتبة الملك عبد العزيز .
- إقامة مركز للوثائق .

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
الصفحات :

- استغلال المنتزهات (المنطقة الخضراء) وتطويرها.
- إنشاء متحف بحري .
- إنشاء مركز علمي .
- إنشاء مركز لتوثيق التراث.

ومنطقة خزام كبيرة يمكن أن تشمل مراكز ثقافية كثيرة و يمكن استثمار الوقف للإففاق على هذا المشروع لاستمرار ديمومته.

٩ - المهندس / زكي فارس.

في هذه المناسبة يجب أن يستفاد من ذوي العلاقة بهذه المناسبة والمشروع المطروح ليس حلما يصعب تحقيقه ويمكن أن ينفذ على ثلاث مراحل على أن يخصص لكل مرحلة فريق عمل لتقديم عمل على مستوى المناسبة و عليه لابد من التخطيط لما يجب عمله وتوفير المعلومات عن المشاركين في الأبحاث ووضع محاور للحوار وكيفية إدارته.

١٠ - الأستاذ / عبد الله غازي .

التصور المطروح حلم جميل لتحقيق هذا المشروع ، ويمكن أن نحقق ما يمكن تحقيقه من خلال الحلم ، ومثال ذلك جناح الأمة الإسلامية في (اكسبو هونوفر) وقد كلف الكثير ولكنه حقق مكاسب. والمال ليس قضية في عمليه إقامة المشروع إذا كان مفيدا من

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquities & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكسالة الآثار والمتاحف

No. :

الرقم :

Date :

التاريخ :

Enclosed :

المشروعات :

الناحية العلمية والثقافية وعليه لا بد من استغلال مناسبة مكة عاصمة للثقافة الإسلامية لإقامة هذا المشروع الثقافي الدائم.

وتطوير الأفكار الأولية التي تضمنها المشروع , واستغلال هذه الاحتفالية لصالحنا ووضع النقاط على الحروف للرد على أعداء العالم الإسلامي والحضارة الإسلامية , وأويد مسألة الوقف لتمويل المشروع وان تتبنى الدولة أقامته.

١١ - الأستاذ/ عباس طاشقندي .

في هذه المناسبة يتطلب إقامة برامج قصيرة تختص بالحدث , ومنها عمل البحوث لتقرير وضع معين في مكة , ومكة عبارة عن بيئة طبيعية ولكن لكل جزء بعد ثقافي ويجب أن توثق الأحداث المادية التي لها ارتباط بمكة . إضافة إلى أن النشاط البشري في مكة له خاصية تختلف عن كل مدينة مثل إيلاف قريش له بعد لا يمكن أن يقارن بمدينة أخرى .

١٢ - الدكتور / عبد الله الوهاب أبو سليمان .

التصور المقدم لمشروع المناسبة أو للاحتفالية بالمناسبة لا يخص مكة بالذات , المناسبة لمكة عاصمة للثقافة الإسلامية والتصور يتحدث عن مشاريع في مدن أخرى ولا يحدد الحديث عن مشاريع ثقافية في مكة , لا بد أن يخدم الحدث مكة المكرمة نفسها لإيجاد مشاريع تراثية وثقافية ومرافق حضارية. وعلى سبيل المثال مكتبة مكة وحاجتها إلى الدعم حيث أنها تقوم على تبرعات فهي غير مجهزة فنياً وتقنياً .



No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

أتمنى أن يركز في هذا الاجتماع على المحور الأساسي وهو مدينة مكة المكرمة ولا يجب أن ينزاح هذا المحور حيث أن ما تضمنه التصور فيه أشياء جميلة ولكن يجب أن ينظر في أن تنتفع مكة من هذه المناسبة أتمنى أن توضع آلية فاعلة لذلك حسب ما يلي:-

- تكوين هيئة فاعلة وإدارة مقرها مكة المكرمة لتكون بمثابة المحرك للجامعات والبرامج والبحوث والدراسات .
- التفكير فيما تحتويه مكة من مقومات ثقافية ويعمل على إبرازها فمكة الواجهة الحقيقية للثقافة الإسلامية .
- عمل مركز حضاري إسلامي في مكة حيث أن المناسبة للثقافة الإسلامية.

١٣- الدكتور / عبد الرحمن الأنصاري .

سعيد بهذا الاجتماع وسعيد باهتمام الأمير بهذه المناسبة من سهل أن تقول لأي مدينة أنها عاصمة للثقافة ولكن مكة عاصمة للثقافة الإسلامية مهمة صعبة ولهذا أرى أن تسند هذه المناسبة إلى رئاسة مجلس الوزراء إلى مقام خادم الحرمين الشريفين أو سمو نائبة أو سمو النائب الثاني وليس لرعاية الشباب حيث أن ما قدم للرياض كعاصمة للثقافة العربية ليس على مستوى المناسبة ونريد لمكة أن تكون مناسبتها ناجحة ويجب أن لا نفرط في ذلك.

مكة رمز للإسلام والنبوة ويجب أن يكون الاحتفال على مستوى المناسبة واشراك مدينة جدة في هذا الاحتفال وكذلك جميع المواقع والمدن في المملكة .

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكسالة الأثار والمتاحف

No. :

Date :

Enclosed :

الرقم :

التاريخ :

المشروعات :

والخطة المقدمة خطة جيدة وناجحة ولست متشائما في نجاحها . ويمكن أن تشارك
جامعة أم القرى ومعهد خادم الحرمين لشئون الحج . ومكة غنية برجالها ومواقعها وتراثها
ونتمنى أن يكون ما تقدم على مستوى المناسبة .

ويمكن اقتراح بعض الأعمال التي تقوم بها الجامعات :

- تأليف موسوعة عن مكة المكرمة .
- إصدار مائة كتاب عن مكة .
- تخصيص جائزة باسم مكة المكرمة تمنح في كل عام.
- ترشيح أحد رموز مكة لجائزة من الجوائز إضافة إلى أن هناك الكثير من
النشاطات يمكن أن يقوم بها أهل مكة .
- دعم المكتبات ويمكن أن تستفيد المكتبات جميعها من هذه المناسبة.
- عقد مؤتمر على المستوى العربي والإسلامي في مكة المكرمة .
- الاحتفال ببناء الكعبة المشرفة ويعمل معرض بهذا الخصوص ويدعى لهذا
الاحتفال قادة الأمة الإسلامية.
- إقامة معرض لكسوة الكعبة ، وهناك الكثير من الفعاليات والنشاطات التي يمكن
تنفيذها في هذه المناسبة لإرضاء جميع المواطنين.
- منطقة قصر خزام تستحق الاحتفاء بها في هذه المناسبة كأنموذج لمنطقة تاريخية
ترتبط بتاريخ تأسيس المملكة وعلى كل منطقة من مناطق المملكة أن تحتفي بهذه
المناسبة.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
 Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
 Date :
 Enclosed :

الرقم :
 التاريخ :
 المرفوعات :

١٤ - الدكتور/ زاهر عثمان

ذكرت أشياء كثيرة يمكن تنفيذها في هذه المناسبة وأرى من الأفضل التركيز على اختيار ما يجب تنفيذه مما له علاقة بالمناسبة نفسها و على سبيل المثال تنفيذ هذه المشاريع في مكة.

- إنشاء إذاعة لنداء الإسلام .
- إنشاء فضائية إسلامية .
- المحافظة على المواقع الإسلامية .
- إنشاء متحف إسلامي .
- إنشاء أو إقامة مركز حضاري .

١٥ - المهندس / علي الشعبي

من المهم المحافظة على الإرث الحضاري في المملكة ، وفي مكة المكرمة الأساس الحفاظ على الحرم وليس هناك أي قدسية لأي موقع سوى قدسية الحرم ولذلك لا يستطيع أحد أن يطعن في مشاريع المملكة بالنسبة للتوسع .

وبدوري أثني على ما طرح ولن أكرر ما تم طرحه ولكن أركز على أهمية الاستدامة للمشروع الثقافي ، ولا بد أن تحقق المناسبة الاستمرارية الدائمة. وأرى أنه يمكن اقتطاع أجزاء من المشروع للأوقاف لتمويل المشروع الثقافي في منطقة خزام وتطوير منطقة المتحف وما يحيط بها على أن تستثمر المنطقة المحيطة لتمويل المشروع والتركيز

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الترقيم :
التاريخ :
المشروعات :

على أهمية الوقف لدعم الفعاليات و المشاريع الثقافية في هذه المناسبة والتزام الدولة بدعم البيئة الأساسية للمشروع الثقافي في البداية .

١٦- الدكتور / علي بن صالح المقم .

ما عرض عن المشروع الثقافي لمكة عاصمة للثقافة الإسلامية هو طموح وليس حلماً ، وللاستفادة من الحدث لتحقيق هدف المناسبة الذي تضمنه العرض وتحقيقاً لهذا الهدف يمكن إضافة ما يلي :

- عقد ندوة بهذه المناسبة يدعى لها جهايزة الفكر في العالم الإسلامي لإجراء حوارات مع الفكر المضاد للحضارة الإسلامية - حوار الثقافات - استغلال هذه المناسبة للرد على من أراد الإساءة لحضارة الإسلام.
- أقامه المشروع الثقافي الإسلامي الدائم قرب مكة المكرمة واستثماره سياحياً .
- تطوير منطقة قصر خزام واستثمارها سياحياً.
- الاهتمام بالمواقع الإسلامية في مكة والمواقع الإسلامية في المملكة وإبراز أهميتها الثقافية والتاريخية للحضارة الإسلامية والتركيز على مواقع مكة المكرمة.
- إنشاء مركز إسلامي للفنون الحرف والصناعات التقليدية الإسلامية لإظهار روعة الحضارة الإسلامية .
- يجب أن يكون لهذه الاحتفالية صفة الشمولية تشارك فيها الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة والمنظمات والجمعيات في جميع مناطق المملكة ومحافظاتها.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
الشفوعات :

١٧- الأستاذ/ حسان عبد الرحمن عثمان .

لابد أن يركز الحديث على تعريف الحدث والرسالة التي يجب تحقيقها ومعرفه الشرائح المستهدفة هل هي محلية أو إسلامية , أو غير إسلامية , أم للجميع ؟
يجب أن يؤخذ في الاعتبار الحفاظ على ما تبقى من التراث والحديث عن ما مضى أمر غير واقعي .

- العمل على عقد أو إنشاء مؤتمر إسلامي يكون مقرة مكة المكرمة عن الحضارة الإسلامية.
- العمل على عقد أو إنشاء مؤتمر عالمي في جدة .
- تكوين فرق عمل لمعالجة الأمور الثقافية لمكة .
- أن تكون هناك مساهمة من جميع الجهات وتسخر جميع الفعاليات للاحتفال بهذه المناسبة.
- الاحتفال بمكة سنويا خلال موسم الحج .

١٨- الأستاذ / زينل .

في هذه المناسبة يجب الاهتمام بتفعيل الأبحاث الخاصة بالتقافة الإسلامية من قبل جميع المؤسسات العلمية في المملكة وجميع الباحثين والمتخصصين في هذا المجال وإنشاء مركز إسلامي للأبحاث.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :

الرقم :

Date :

التاريخ :

Enclosed :

الشفحات :

١٩ - المهندس / عبد العزيز كامل .

الورقة المقدمة جزء من أوراق الأمير فيصل بن عبد الله وجزء من آرائي وهي
تتضمن ثلاث أبعاد:

البعد الأول :

المدى القصير يترك لرعاية الشباب حيث أن هناك تنسيق مع الرئاسة العامة لرعاية
الشباب بخصوص مكة عاصمة للثقافة الإسلامية ومن أمثلة فعالياته دار الأرقم .

البعد الثاني والثالث - المدى المتوسط والبعيد - :

لبلورة موقف وخطاب يتناسب مع مكة المكرمة وهذان البعدان مناطان لسمو الأمير

فيصل بن عبد الله حيث أننا بحاجة إلى تدريب العقول للتعبير عن الإسلام .

تكوين مجموعة عمل لبلورة الطروحات ونقلها للمقام السامي لدعم عملنا قبل أن

يعطى لجهة قد يؤثر على المدى المتوسط والطويل.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquities & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
المشغولات :

التعليقات :

١ - سمو الأمير فيصل بن عبد الله .

أشارك الرأي في أن مكة هي الأساس والمناسبة خاصة بها وهي رمز الاحتفالية بالثقافة الإسلامية وعليه لابد أن يكون لها النصيب الأكبر من هذه المناسبة. وهناك جهات رسمية ستقوم بأعمال تجاه الحدث ، وما قدمته جزء من المشروع الثقافي لاستغلال الحدث لتطوير المنطقة التاريخية واستثمارها، ولو عملنا على استثمار هذه المناسبة في مكة يتعدى الاستثمار وفق ما هو مطروح من حيث وجود المساحات والمعالم التاريخية المشابهة لمنطقة خزام ، ولكنني اتفق تماما مع ما طرح حول الاهتمام بمكة المكرمة وأتمنى أن تقدم طروحات تصب في مصلحة مكة المكرمة والهدف الأساسي هو مكة المكرمة وأتمنى أن نعمل شيئا جيدا لها من خلال عدة جهات وأن نخرج بمشاريع يمكن تحقيقها.

٢ - الأستاذ / فيصل المعمر .

أشارك الرأي حول ما طرح عن الوضع المحزن للمكتبات مكة وما قدم في التصور هو جزء من المشروع الثقافي الذي نحن بصددده ، المناسبة هي مكة عاصمة للثقافة الإسلامية ولن يغفل الاستفادة منها لابرار ما تحويه مكة من مقومات ثقافية. واختيار مكة عاصمة للثقافة الإسلامية متاح للجميع للمشاركة في نشاطاته ، ونرى أتوضع خطة لحوار عالمي لخدمة الثقافة الإسلامية من خلال مناسبة مكة عاصمة للثقافة الإسلامية ، وأؤكد أنه سوف توصل هذه الاقتراحات إلى الجهات المسؤولة إن شاء الله.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :

الرقم :

Date :

التاريخ :

Enclosed :

المضمومات :

٣ - المهندس/ سامي عنقاوي

المشروع الثقافي للمناسبة ذو شقين خارج مكة وداخل مكة. يتطلب الأمر تنشيط أوقاف الحرمين والاستفادة منها في المشروع الثقافي ويمكن أن يعمل لها دراسة وتدعم سواء من الدولة أو رجال الأعمال لدراسة الوقف كمصدر لتمويل الأعمال الثقافية والمنشآت الحضارية ، والحفاظ على البيئة الإسلامية وإنشاء معهد في مكة للحضارة الإسلامية ، ويكون له مراكز في جهات مختلفة ويشمل الكثير من عناصر الثقافة الإسلامية.

أن يكون المشروع المقدم مشروعاً ثقافياً استثمارياً لتمويل المعهد ويجب أن يكون للمعهد استقلالية بعيدة عن البيروقراطية ويجب أن تكون هذه المناسبة فرصة للتأهيل والحفاظ على تراث مكة والمدينة وفرصة للحوار بين أهمية التراث وعدم الاهتمام به. وأن الأوان للحفاظ على ما تبقى من تراث وهي فرصة لبدء خطوة لجعل مكة كما يجب أن تكون مركزاً حضارياً .

٤ - الأستاذ/ عبدالفتاح أبو مدين

لابد من أن نبتعد عن الإساءة إلى التاريخ ونرتقي بآثارنا وتراثنا الإسلامي وهو ارتقاء بالحضارة الإسلامية ، مكة كيان تاريخي ولهذا علينا أن نعرف ماذا ينبغي أن نقدمه لمكة المكرمة خلال هذه المناسبة وفق محاور علمية معينة للتركيز على ما يجب تقديمه.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :

الرسم :

Date :

التاريخ :

Enclosed :

الدفوعات :

٥ - الدكتور/ عباس طاشقندي

يجب إعداد صياغة للأفكار الصادرة المطروحة لإيصال الرسالة لذوي الشأن وهناك مشاريع قائمة منها مشروع موسوعة لمكة والمدينة ، ومشاريع لدى أفراد . وأرى أن تكون المناسبة فرصة لتكريم وتشجيع تلك المشاريع.

٦ - الدكتور/ علي غبان

يتضمن العرض موضوعين الأول مكة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ١٤٢٥هـ ، والثاني العمل على استغلال هذه المناسبة لأن تكون مكة عاصمة أبدية للثقافة الإسلامية. وما طرحه المهندس عبدالعزیز كامل هو إطار عام يصب في اتجاه الموضوع الثاني في جعل مكة عاصمة للثقافة الإسلامية وبشكل دائم.

وجميل أن نهتم بالثقافة ولكن لا بد من إعطائها دعم اقتصادي لاستمرارها ، وأكد على أهمية استغلال هذه المناسبة لتكون مكة عاصمة للثقافة الإسلامية بشكل دائم فمكة سوق للسياحة الثقافية عندما نستغل الإمكانيات التالية :-

- الصناعات التقليدية.
 - المواقع الأثرية والتاريخية والدينية.
 - المعالم الحضارية.
- وكل هذه الإمكانيات ربحها شبه مضمون وقابل للتحقيق.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

٧ - الدكتور/ يحيى ساعاتي

مهمة اللجنة العمل لهذه المناسبة بشكل جاد ويعتمد على ما قدم من عرض من سمو الأمير فيصل بن عبدالله.

٨ - المهندس/ سامي عتقاوي

أقترح أن يكون سمو الأمير فيصل بن عبدالله المشرف التنفيذي لهذا المشروع ، وأقترح أن يقوم كل فرد من هذه المجموعة بإعداد مقترح مفصل. ومن جانبي يمكن المساهمة بإعداد مقترح عملي عن مواقع مكة والمدينة لتأكيد حضور المدينة بشكل قوي في المناسبة كما يمكن المساهمة في مركز معلومات ومن تلك المقترحات يمكن إعداد ما يجب عمله.

٩ - الأستاذ/ عبدالله غازي

إذا أردنا لهذا المشروع النجاح لا بد من وضع حجر أساس له وذلك بإنشاء هيئة عليا للإشراف عليه.

١٠ - الدكتور/ ناصر الحارثي

- المشروع المقدم لا يغني أنه مشروع غير قابل للتحقيق ومثال ذلك منطقة خزام بالإمكان ترميم مبانيها واستغلالها في هذه المناسبة حيث أن مدينة جدة بوابة مكة.
- تطوير مكنية مكة مسئولية أخرى وإذا كان لنا أن نقترح يمكن الاهتمام بما يلي :-
- * ترجمة كتب عن مكة.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquities & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

- * ترجمة الرحلات الأجنبية عن مكة.
- * طباعة الرسائل الجامعية عن مكة.
- * عمل كتالوجات عن المتحف التي أخرجت من مكة.

١١ - الدكتور/ زاهر بن عبدالرحمن عثمان

في هذه المناسبة لا بد أن يكون للدولة دور خاص من حيث الدعم ولا نقل من دور القطاع الخاص ، وحبذا لو بلور الأمر إلى سمو ولي العهد لإنشاء معهد متخصص ومتحف للقرآن الكريم ونؤكد على الوجود الرمزي للدولة في هذا المشروع.

١٢ - المهندس/ زكي فارسي .

علينا أن نستغل هذه المناسبة لتفعيل المشروع الثقافي واستثماره سياحياً على المدى البعيد وفكرة أن يأخذ مشروع الاحتفالية ثلاثة محاور لتنفيذه ستساعد على استمرارية الاحتفالية بالثقافة الإسلامية وعلينا أن نبدأ من الآن .

* الرئاسة العامة لرعاية الشباب إذا تولت هذا المشروع سوف يأخذ الطابع التنظيمي الروتيني وعليه لا بد من الاجتماع بمسؤولي رعاية الشباب لمعرفة الجهة المخولة بتنفيذ هذا المشروع ومعرفة ما الذي قدمته حتى الآن ولا بد أن يوضع هذا في الاعتبار .

من يأتي إلى الحج أو العمرة من الحجاج والمعتمرين يهتم بتراث الإسلام وثقافته والمملكة لها وضع خاص بسبب الحرمين الشريفين وإذا اهتمينا بالحجاج والمعتمرين فسوف يساعدون على إيصال رسالة المملكة للعالم الإسلامي .

* لا بد من خلق سوق عمل خارج المملكة ولا بد من التفكير بأفق واسع .

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquities & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :

Date :

Enclosed :

الرقم :

التاريخ :

المشروعات :

رابعاً : طروحات أتفق حولها الحوار.

الاتفاق على هدف المشروع بالاستفادة من الحدث لبلورة موقف وخطاب يناسب مكانة مكة وضرورة التخطيط له من خلال تدراس الإمكانيات وتوجيه جهود المتقنين المسلمين باستراتيجية منطلقة من الشريعة لجعلها عاصمة أبدية للثقافة الإسلامية من خلال تنفيذ مشاريع ثقافية دائمة.

- أن تستفيد مكة والمدينة وجدة من هذه المناسبة وإظهار إمكانيات تلك المدن الثقافية ومعالمها الحضارية ودعمها.
- وجوب الأخذ بمفهوم أن الثقافة الإسلامية لغة تتخطى الحدود الجغرافية لجمع كلمة المسلمين والتحدث بأسلوب حضاري للعالم أجمع.
- ضرورة توظيف هذه المناسبة في بناء سياحة ثقافية لمنطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة وخلق فرص عمل استثمارية ، وضرورة استقطاب القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال.
- أن هذه المناسبة تهم جميع المسلمين وعليه يجب العمل على المستوى المحلي والعربي والإسلامي والجهات ذات العلاقة ووضع آليات لتنفيذ ذلك.
- أهمية الاستفادة من المناسبة ومنتجها الثقافي بعد الحدث على المستوى الداخلي والخارجي لدعم فكرة مكة عاصمة أبدية للثقافة الإسلامية.
- بلورة مشاريع ثقافية لهذه المناسبة على المدى القصير تنفذ في مكة لتبرز دورها الثقافي للعالم الإسلامي مثل :-

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :

الرقم :

Date :

التاريخ :

Enclosed :

المرفقات :

* إنشاء متحف متخصص للمصحف الشريف ، وعمل كتالوجات عن التحف التي خرجت من مكة والمدينة للعمل على استرجاعها.

* إنشاء متحف للآثار الإسلامية

* تنفيذ برامج ثقافية تختص بالحدث كعمل البحوث وتوثيق المواقع والحفاظ عليها.

- أن يكون المشروع الثقافي لهذه المناسبة مشروع شامل لمنطقة مكة المكرمة ومنطقة المدينة المنورة ، وعمل موسوعة لمكة والمدينة المنورة وطباعة الرسائل الجامعية عن مكة.

- أهمية استثمار الوقف للاتفاق على المشروع الثقافي لاستمرار ديمومته واقتطاع أجزاء من المشروع للأوقاف لتمويل المشروع الثقافي .

- أن تتبنى الدولة الاتفاق على هذا المشروع الثقافي وأن تلتزم بدعم البنية الأساسية.

- العمل على عقد مؤتمر إسلامي يكون مقره في مكة المكرمة عن الحضارة الإسلامية ومؤتمر عالمي يكون مقره جدة.

- أن تساهم في هذه المناسبة جميع الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة والمنظمات والجمعيات وجميع مناطق المملكة ومحافظاتها وتسخر جميع الفعاليات للاحتفال بهذه المناسبة ومنها فعالية الجنادرية.

- إقامة المشروع الثقافي للفنون والصناعات والحرف الإسلامية قرب مكة المكرمة ويضم إنشاء مركز إسلامي للفنون والصناعات والحرف الإسلامية لإظهار روعة الحضارة الإسلامية ومركز ترفيهي وتطوير منطقة قصر خزام واستثمار المشروعين سياحياً ، ويجب الاهتمام بتفعيل الأبحاث الخاصة بالثقافة الإسلامية من

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

- قبل جميع المؤسسات العلمية في المملكة وجميع الباحثين والمتخصصين في هذا المجال وإنشاء مركز إسلامي للأبحاث.
- تكوين مجموعة عمل لبلورة الطروحات ونقلها للمقام السامي لدعم المناسبة قبل أن تعطى لجهة آخر قد يؤثر على ما خطط له على المدى المتوسط والطويل.
 - أن مكة المكرمة هي أساس المناسبة وهي رمز الاحتفالية ولا بد أن يكون لها النصيب الأكبر من هذه المناسبة .
 - الاهتمام بمكتبة مكة المكرمة.
 - أن تكون هذه المناسبة (مكة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ١٤٢٥هـ) مناسبة متاحة للجميع للمشاركة في نشاطاتها.

خامسا : ختام اللقاء

- أ - حديثاً رئيس اللقاء سمو الأمير فيصل بن عبدالله .
- تحدث صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود في ختام اللقاء شاكرًا الحضور على استجاباتهم للدعوة. وأكد أن البداية والأساس لهذه المناسبة هي مكة المكرمة وأن هناك جهة رسمية هي الرئاسة العامة لرعاية الشباب مسئولة عن هذا الحدث. وأنه كمواطن مهتم بأن يرى حلاً للمشاكل التي تعترض تفعيل هذا الحدث ومنها استثمار هذه المناسبة في إيجاد فرص عمل في المجال الثقافي. ويرى أن هناك مدخل مهم لذلك فالمملكة غنية بإمكانياتها وقد كرمها الله بمكة المكرمة والمدينة المنورة ولهذا لا بد من التفكير بمفهوم سياحي وهو المنطلق الذي وضع على أساسه هذا التصور ، متمنياً أن

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquities & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :
Date :
Enclosed :

الرقم :
التاريخ :
المرفوعات :

تطور المناطق الثقافية وتستثمر من خلال هذه المناسبة وحضور هذا اللقاء له أهمية في إيجاد بعض الحلول ، وتمنى كمواطن أن تكون هذه المناسبة على مستوى بلدنا وقيادته وأن يكون مفهوم العمل المقدم يتناسب مكانة مكة المكرمة وإن قبل وأن لم يقبل فهي محاولة . كما أكد أن للدولة دور لدعم هذه المناسبة وكذلك للقطاع الخاص أهمية كبيرة في استثمار موارد هذه البلد لنرى تطويرا لها ، وأن نستطيع أن نوجه من خلال هذا الحدث رسالة للعالم. وهو عمل كبير وأكبر مما نتصور ولكن لا بد أن نعمل على تحقيقه لكي يعود بالنفع على مكة المكرمة وتحقق رسالتها الثقافية الإسلامية. وأمامنا وقت قصير قياسا بحجم العمل فالمناسبة سوف تكون في ذي القعدة سنة ١٤٢٥هـ ويمكن أن نعمل على إنشاء :-

- منتدى للعالم الإسلامي وأن تكون استمرارية لهذا المنتدى بمساهمة القطاع الخاص. ويعلم الجميع أن المناسبة عظيمة وهذه الطروحات التي تم مناقشتها تؤكد ذلك ولا بد أن نفكر في هذه الطروحات لتحقيقها وفق المسارات التي أوضحها التصور واستغلال إمكانياتنا لاستمرارية المشروع ، وبالنسبة لما أريد تحقيقه وهي ما يلي :-

- * إنشاء متحف بمنطقة خزام وتطوير المنطقة واستثمارها .
- * إنشاء معرض إسلامي دائم (اكسبو) قرب مكة .
- * إنشاء مدينة ترفيهية إسلامية قرب مكة.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Deputy Ministry of Antiquites & Museums



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
وكالة الآثار والمتاحف

No. :

Date :

Enclosed :

الرقم :

التاريخ :

المشروعات :

ب - حديث مدير الحوار

ختم مدير الحوار الأستاذ/ فيصل المعمر اللقاء بشكر سمو الأمير على اهتمامه البالغ بهذه المناسبة كما شكر الحضور على استجاباتهم وتفاعلهم مع هذا الحدث السام وطرح في ختام اللقاء ما يلي :-

- إعداد برنامج ثقافي قابل للتطبيق.

- اقتراح مشاريع ثقافية.

- إقامة مشروع حضاري في منطقة قصر خزام.

وأكد أن الطروحات سوف تصاغ في ورقة وتوزع على الجميع وسوف يقوم سمو الأمير فيصل بن عبدالله - إن شاء الله - بإيصال الفكرة إلى صاحب القرار ، أضاف أن هذا اللقاء هو مبادرة مبكرة يشكر عليها سمو الأمير فيصل بن عبدالله وشكر الحضور على طروحاتهم وآرائهم التي ستكون محل عناية. وأؤكد أن مكة المكرمة في قلوبنا جميعا ونحن بحاجة إلى إيصال رسالتها الثقافية الإسلامية إلى العالم أجمع .

والله الموفق ،،،،

إعداد

الدكتور/ علي بن صالح المغنم